

- ١ - تقرر من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الفصل المتعلق بالمعلومات المرسله بمقتضى المادة ٧٣ هـ من ميثاق الامم المتحدة (٤١) عن الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ؛
- ٢ - وتأسف بشدة لأن بعض الدول الأعضاء التي تضطلع بمسؤوليات عن ادارة أقاليم غير متمتعة بالحكم الذاتي ، قد توقفت او تقاعست ، رغم التوصيات المتكررة الصادرة عن الجمعية العامة واللجنة الخاصة ، عن ارسال المعلومات بمقتضى المادة ٧٣ هـ من الميثاق ، او ارسلتها ناقصة او متأخرة جدا عن الموعد الذى يمكن اللجنة الخاصة من الاستفادة منها بصورة فعلية ؛
- ٣ - وتؤكد من جديد انه ، طالما لم يصدر عن الجمعية العامة نفسها قرار بأن اقليما معيننا من الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي قد نال كامل الحكم الذاتي وفقا لأحكام الفصل الحادى عشر من الميثاق ، تعين على الدولة المعنية القائمة بالادارة ان تواصل ارسال المعلومات المتعلقة بهذا الاقليم بمقتضى المادة ٧٣ هـ من الميثاق ؛
- ٤ - وتطلب الى الدول المعنية القائمة بالادارة موافاة الامين العام ، أو الاستمرار في موافاته ، بالمعلومات المنصوص عليها في المادة ٧٣ هـ من الميثاق ، وكذلك بأوفى المعلومات الممكنة عن التطورات السياسية والدستورية في الاقاليم المعنية ؛
- ٥ - وتكرر طلبها بأن ترسل الدول المعنية القائمة بالادارة هذه المعلومات في أقرب وقت ممكن وفي موعد أقصاه ستة أشهر من نهاية السنة الادارية في الأقاليم المعنية غير المتمتعة بالحكم الذاتي ؛
- ٦ - وتطلب الى اللجنة الخاصة أن تواصل الاضطلاع بالمهام الموكولة اليها بموجب قرار الجمعية العامة ١٩٧٠ (د - ١٨) وفقا للاجراءات المقررة ، وان تقدم تقريرا عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الثلاثين .

الجلسة العامة ٢٣١٨

١٣ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤

٣٢٩٤ (د - ٢٩) - سألة الاقاليم الواقعة تحت

السيطرة البرتغالية

ان الجمعية العامة ،

وقد نظرت في سألة الأقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية ،

وقد درست الفصول المتصلة بهذه المسألة من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ

اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (٤٥) ،

(٤٥) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الطحق رقم ٢٣

(A/9623/Rev.1) ، الفصول من الرابع الى السابع .

وقد درست البيانات الصادرة عن الدولة القائمة بالادارة (٤٦) ، ولا سيما البيان الهام الصادر عن رئيس دولة البرتغال يوم ١٧ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٤ (٤٧) ،

وقد استمعت الى بيانات ممثلي حركة تحرير سان تومي وبرنسيب ، والجبهة الوطنية لتحرير انغولا ، وجبهة تحرير موزامبيق ، والحركة الشعبية لتحرير انغولا ، والحزب الافريقي لاستقلال غينيا والرأس الأخضر (٤٨) الذين اشتركوا بصفة مراقبين في دراسة اللجنة الرابعة لهذا البند ، وان تضع في اعتبارها البيان الهام الذي ألقاه الرئيس الحالي لمجلس رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية أمام الجمعية العامة في ٩ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٤ والذي تناول فيه هذا البند (٤٩) ،

وان تشير الى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٠ والمتضمن اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وقرارها ٢٦٢١ (د - ٢٥) المؤرخ في ١٢ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٠ والمتضمن برنامج العمل من اجل التنفيذ التام للاعلان ، وكذلك الى سائر القرارات المتعلقة بهذا البند والصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الامن واللجنة الخاصة ،

وان ترحب باعلان حكومة البرتغال قبولها الالتزامات المترتبة عليها بموجب الاحكام المتصلة بالموضوع من ميثاق الامم المتحدة واعترافها بحق الشعوب في تقرير المصير والاستقلال ، وكذلك باستعداد البرتغال الصريح للتعاون في أعمال هيئات الامم المتحدة المختصة ، حسبما ذكرت حكومة البرتغال في تصريحاتها امام الجمعية العامة في ٢٣ ايلول / سبتمبر و ١٧ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٤ (٥٠) ،

وان تدرك ان التغييرات في سياسة البرتغال تجاه اقاليمها المستعمرة جاءت اساسا نتيجة للكفاح البطولي والمقاومة الدائمة من جانب شعوب الاقاليم المعنية ، بقيادة حركات التحرر الوطني فيها ، في سبيل تحقيق استقلالها واستعادة حقوق الانسان المملوكة لها ،

وان تدرك كذلك ان العمل الذي قامت به حركة ٢٥ نيسان / ابريل ١٩٧٤ في البرتغال يمثل خطوة اساسية في عملية انهاء الاستعمار التي تجرى في هذه الاقاليم ،

-
- (٤٦) المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والعشرون ، الجلسات العامة ، الجلسات ٢٢٣٣ و ٢٢٣٩ و ٢٢٦٩ و ٢٣٠٩ والمرجع نفسه ، اللجنة الرابعة ، الجلسات ٢٠٨٠ و ٢٠٩٢ .
- (٤٧) المرجع نفسه ، الجلسة ٢٢٦٩ .
- (٤٨) المرجع نفسه ، اللجنة الرابعة ، الجلسات ٢٠٨٠ و ٢٠٨١ و ٢٠٨٤ و ٢٠٨٨ .
- (٤٩) المرجع نفسه ، الجلسات العامة ، الجلسة ٢٢٦٢ .
- (٥٠) المرجع نفسه ، الجلسات ٢٢٣٩ و ٢٢٦٩ .

وان تكرر القول بأن الانهاء التام للاستعمار هو وحده الكفيل باعادة السلم السى هذه
الاقاليم ،

وان تشعر بقلق عميق تجاه نشاطات الجماعات الفاشية والرجعية التي لا تزال قائمة في أنغولا
والرأس الأخضر وموزامبيق ، والتي تحاول اعاقه تحقيق شعوب تلك الأقاليم لأمانيتها في الحريــــــــة
والاستقلال ، والتي تشير مواجهاة عنصرية أدت في عدة مناسبات الى أحداث مؤسفة سببت وفيــــــــات
واصابات بين السكان ،

وادراكا منها لمسؤولية الام المتحدة عن الاستمرار في تقديم كل مساعدة معنوية ومادية السى
شعوب الاقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية ولحركات التحرر الوطني فيها التي تعترف بها منظمة
الوحدة الافريقية في جهودها لتدعيم الوحدة الوطنية ولتجديد بناء بلدانها ،

١ - تؤكد من جديد حق شعوب الاقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية ، غير القابل
للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة السوارد
في قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) ؛

٢ - وترحب مع الارتياح بقبول الحكومة الجديدة في البرتغال لمبدأ تقرير المصير
والاستقلال ، الذى هو مبدأ مقدس ، ولا نطباقه دون تحفظ على جميع الشعوب الواقعة تحت السيطرة
الاستعمارية البرتغالية ؛

٣ - وتذكر بارتياح خاص أنه نتيجة للمشاورات التي دارت بين حكومة البرتغال وحركات
التحرير الوطني في الاقاليم المعنية ؛

(أ) ستنال موزامبيق الاستقلال في ٢٥ حزيران / يونيه ١٩٧٥ (٥١) ؛

(ب) ستنال سان تومي وبرنسيب الاستقلال في ١٢ تموز / يوليه ١٩٧٥ (٥٢) ؛

(ج) ستقام حكومتان مؤقتتان في أنغولا والرأس الأخضر بفرض بلوغ هذين الاقليمين خلال
عام ١٩٧٥ الاهداف المقررة في ميثاق الام المتحدة وفي الاعلان (٥٢) ؛

٤ - وتدين بشدة النشاطات التخريبية والاجرامية التي ترتكبها الجماعات الفاشية والرجعية
في أنغولا والرأس الأخضر وسان تومي وبرنسيب وموزامبيق ، والتي تحاول اعاقه تحقيق شعوب هذه
الاقاليم لامانيتها في الحرية والاستقلال ، وتطلب من حكومة البرتغال مواصلة وتعزيز جهودها الرامية
الى وضع حد لجميع هذه النشاطات ؛

٥ - وتكرر تأكيدها لوجوب صيانة الوحدة القومية والسلامة الاقليمية لهذه الاقاليم ، وتحيط
علما في هذا الصدد بالبيان الذى أصدرته الدولة القائمة بالادارة (٥٣) ؛

(٥١) A/9769 ، المرفق الاول .

(٥٢) A/9885 .

(٥٣) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، اللجنة

الرابعة ، الجلسة ٢٠٨ .

٦ - وتؤكد من جديد تأييدها التام لشعوب الأقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية ، وتضامنها المستمر معها ، في كفاحها المشروع لنيل الحرية والاستقلال دون مزيد من الابطاء تحسنت قيادة حركات التحرر الوطني فيها اي الجبهة الوطنية لتحرير أنغولا والحركة الشعبية لتحرير أنغولا ، والحزب الافريقي لتحرير غينيا والرأس الاخضر ، وجبهة تحرير موزامبيق ، وحركة تحرير سان تومي وبرنسيب ، التي هي الممثلة الحققة للشعوب المعنية ؛

٧ - وتدعو حكومة البرتغال الى متابعة اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان التنفيذ التام للاعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) وسائر قرارات الامم المتحدة الاخرى المتعلقة بالأقاليم المذكورة ، فضلا عن تنفيذ التدابير التي اتخذت اخيرا بهدف الانهاء التام للاستعمار ، وبالتحديد الاتفاقين المعقودين في الجزائر ولوساكا ، ومواصلة المفاوضات مع حركات التحرر الوطني المذكورة اعلاه ، بصفتها نظائر مؤهلة ، بقصد نقل السلطة الكاملة الى أيدي ممثلي الشعوب المذكورة وذلك باتخاذ جميع التدابير اللازمة فورا لازاحة اية عقبة تحول دون ممارسة هذه الشعوب ممارسة كاملة حرة لحقها ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال ؛

٨ - وتطلب الى حكومة البرتغال اعلام الامم المتحدة باستمرار بالخطوات المتخذة او المزمع اتخاذها لتنفيذ الفقرتين ٤ و ٧ اعلاه وبالتطورات الحاصلة في تلك الاقاليم فيما يتصل بهذا الشأن ؛

٩ - وتدعو جميع الحكومات الى ضاعفة جهودها اسهاما منها في التعجيل بعملية انهاء الاستعمار في الاقاليم المعنية ؛

١٠ - وتناشد جميع الحكومات والوكالات المتخصصة وغيرها من المؤسسات المتصلة بالأمم المتحدة ان تقدم لشعوب البلدان المعنية كافة المساعدات المعنوية والمادية من اجل تحقيق استقلالها الوطني وتجديد بناء بلدانها ؛

١١ - وترجو اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ان تبقى الحالة في تلك الاقاليم قيد النظر المستمر ، وذلك خاصة عن طريق القيام ، حسب مقتضى الحال بايفاد بعثات زائرة ، وان تعلم الجمعية العامة عن ذلك في دورتها الثلاثين .

الجلسة العامة ٢٣١٨

١٣ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤

٣٢٩٥ (د - ٢٩) - سألة ناميبيا

ان الجمعية العامة ،

وقد نظرت في سألة ناميبيا ،